[61] بسيط لم يكن فيه جهة وجهة وشيئ وشيئ وهو وجود ذات الله بهر نوره وثاني بروزها في قلمه الاعلى بنحو واحد جمعى دون الوحدة الحقة الحقيقة التى لخالق اللوح والقلم كجمعية الحروف المتكثرة المتخالفة في مداد رأس القلم الجسماني بين اصبعي الكاتب البشرى وهكذا لها ظهورات في اللوح المحفوظ إلى لوح المحو والاثبات والنفس المنطبعة الفلكية بنحو التغاير التغير لتغير القابل صفة بل ذاتا بنحو تجدد الامثال ثم يظهر في عالم العين ولوح القدر العينى وهو نشأة الفراق وعالم الفرق بل فرق الفرق لان عالم المثل المعلقة وصور النفس المنطبعة الفلكية التى للفلك بازاء الخيال منها عالم التقدر والتشبح والنشأت التى فوقهما دور الوصال لانها ادلات وحدة جمعية ولا سيما الاقلام وقلم الاقلام فانها من صقع الربوبية باقية ببقاء الله موجودة بوجوده كما مر واما الوصال الذى قدامك امامك فهو الاتحاد بالعقل الكلى الذى مر في كلام سيد الاولياء على (ع) وقد مضى شطر من احكامه والتخلق باخلاق الله تعالى المعبر بجنة الصفات والتحقق به وذنبه المبعد عن روح الوصال وريحان اللقاء الوقوع في حبايل جنة الاعمال وشرك الشرك الخفى قال النبي صلى الله عليه وآله ان دبيب الشرك في امتى اخفى من دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء وفى بعض النسخ الملساء بدل الصماء فبئس المطية التى امتطئت نفسي من هواها فواها لما سولت لها ظنونها ومناها المطية الدابة يمطو في سيرها أي يجد في سيرها امتطئت أي اتخذت نفسي هواها مطية تذهب حيث ما شاء الهوى وهو مركب جموع يهوى براكبه إلى الهاوية وان عبدته ؟ ؟ كما في الاية افرأيت من اتخذ الهه هواه وفى الحديث ابغض اله عبد في الارض الهوى فلا وفاء لهذا الاله المتخذ والمعبود المجعول فليعبد النفس ربه الذى هو ذوالعهد والوفاء بلوازم الربوبية والمولوية وان نقضت ميثاقه الذى واثقته في عالم الذر فكيف إذا لم تنكث العهد والميثاق وكلمة واها ويترك تنوينه تقال عند التعجب من سن شئ وكلمة تلهف ايض وقيل عند التوجع يقال اها ولو قصر القائل فهذه الفقرة الشريفة رد عليه وفى هواها وواها جناس شبه الاشتقاق والمزدوج فانه إذا ولى احد المتجانسين الاخر سمى الجناس مزدوجا ولا تتوهمن انه جناس مقلوب إذ في الجناس المقلوب لابد في المتجانسين من الاتحاد في نوع الحروف وعددها وهيئاتها والتخالف في الترتيب فحسب كما في الدعاء اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا وهوا وواها بساكك ؟ ؟ ثم ان فيه صنعة المسلسل ايض وهى ان يؤتى بلفظ في اخر _____